

نشرة أخبار سوريا- جيش الفتح يسيطر على أجزاء واسعة من قرية المسطومة، وجيش الإسلام ينفي ما أشيع عن استعداده لأن يكون جزءاً من "الجيش السوري"
في حال سقوط نظام الأسد- (18_5_2015)
الكاتب: أسرة التحرير
التاريخ: ١٨ مايو ٢٠١٥ م
المشاهدات: 3379



عناصر المادة

جرائم النظام الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسد:

33 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في إدلب، وجيش الفتح يسيطر على أجزاء واسعة من قرية المسطومة، بينما جيش الإسلام ينفي ما أشيع عن استعداده لأن يكون جزءاً من "الجيش السوري" في حال سقوط نظام الأسد، بالمقابل، الائتلاف ينتقد مؤتمر المعارضة السورية المتوقع عقده في القاهرة، ومشاورات حول القضية السورية تبدأ اليوم في موسكو، من جهته.. جاويش أوغلو من بروكسل: نظام الأسد هو السبب الرئيسي لاستمرار تدهور الوضع في سورية.

جرائم النظام الأسد:

ضحايا القصف:

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الاثنين 33 شخصاً معظمهم في إدلب، ومن بين القتلى 4 نساء وطفل.

وتوزع القتلى على منطقتي وبلدات سورية كالتالي:

في إدلب قتل 10 أشخاص، وفي حمص قتل 8 أشخاص، وفي حلب قتل 7 أشخاص، وفي حماة قتل 4 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل شخصان، وفي دير الزور قتل شخص واحد، كذلك في درعا قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، قصفت قوات الأسد حي جوبر بدمشق بالمدفعية الثقيلة، وألقت المروحيات 4 براميل متفجرة على مدينة الزبداني و سط تعرض المدينة لقصف مدفعي وبالرشاشات الثقيلة، وفي حلب، استهدفت طائرات الأسد المروحية ببرميل وبرميل آخر على منطقة باب النصر، و شن الطيران الحربي غارات متفجرة مستودعات الهلال الأحمر عند دوار جسر الحج على قريتي بويطية و بياعية دنش بريف حلب الجنوبي و على محيط مطار كوبرس العسكري، أما في إدلب، فقد شنت طائرات الأسد الحربية غاراتها على مدينة معرة مصرين وأطرافها وعلى بلدة تل الطوقان وأطراف مطار أبو الظهور وعلى بلدتي فيلون وكورين، وفي حماة، ألقى الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على مدينة اللطامنة و شن الطيران الحربي غارات على المدينة وسط تعرضها لقصف مدفعي عنيف وبالرشاشات الثقيلة، كما ألقى الطيران المروحي 14 لغماً بحرياً على مدينة كفرزيتا وأحد الألغام سقط على أحد الملاجئ، إلى حمص، حيث ألقت المروحيات برميلين متفجرين على تلبيسة، و تعرضت مدينة الرستن لقصف مدفعي وبالرشاشات الثقيلة، وأخيراً في درعا، حيث ألقى الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على مدينة الحراك، وتعرضت المدينة لقصف مدفعي.

عمليات المجاهدين:

زهران علوش ينفي استعداد جيش الإسلام لأن يكون جزءاً من "الجيش السوري" في حال سقوط نظام الأسد:

نفي قائد جيش الإسلام زهران علوش الإشاعات التي تناقلتها بعض وسائل الإعلام عن أن قواته على استعداد لأن تكون جزءاً من "الجيش السوري" في حال سقوط نظام الأسد و أن تتكفل بأمن مؤسسات الدولة والعاصمة، وذكر علوش أن الجيش السوري مؤسسة فاسدة بكل ماتحمله الكلمة من معنى ويجب استئصالها واستلام ما تبقى من ثكناتها وسلاحها من قبل الفصائل المقاتلة النظيفة. كما حث علوش تلك الفصائل على التوحد لتكون جيشاً يحمي سورية المستقبل ويدافع عنها وينضبط بالضوابط الشرعية والأخلاقية، وهذا هو الجيش الذي نأمل أن نكون جزءاً منه.

وكانت مواقع إلكترونية معارضة نقلت عن زهران علوش قوله إن قوتنا الموجودة على تخوم العاصمة دمشق، هي قوة مدربة ومنظمة وتعمل في إطار مؤسساتي، ولديها من القدرات ما تمكنها من الوقوف في وجه النظام، بحيث لا تستطيع قواته ولا الميليشيات الأخرى التي استقدمها الوصول إلى مناطق الغوطة، وأن قواته على استعداد لأن تكون جزءاً من "الجيش السوري" في حال سقوط نظام الأسد و أن تتكفل بأمن مؤسسات الدولة والعاصمة.

تحرير عدة حواجز ضمن معركة تحرير اللواء 39 في الغوطة الشرقية بريف دمشق:

سيطر المجاهدون على جامع العضم الاستراتيجي حيث يطل على كامل بلدة "حوش الفارة"، كما تم تحرير نقطة السفير ونقطة البوايك والحاجز الثالث، وتمكنوا من تدمير آلية وقتل عدد من عناصر الأسد وأسر عدد آخر واغتنام أسلحة فردية ورشاشات ثقيلة وعدد من القنصات وقذائف الدبابات وال "آر بي جي"، ولا تزال المعارك دائرة على أشدها على حاجز المستر ونقطة المعامل، حيث دمروا دبابة و اغتنموا قذائف دبابات، وتمكنوا من تفجير نفق لقوات الأسد في الجهة الشمالية

من مدينة داريا.

تحرير أجزاء واسعة من قرية المسطومة في إدلب:

تمكن جيش الفتح من قتل وجرح عدد من قوات الأسد أثناء محاولة الأخيرة استعادة قرية المقبلية غرب المسطومة، وسط تقدم كبير يحققه جيش الفتح داخل القرية حيث تم السيطرة على مساحة كبيرة منها.

استهداف عناصر الأسد في حماة:

استهدف المجاهدون بقذائف الهاون حاجزي زلين و الزلاقيات، واستهدفوا تحصينات عناصر الأسد المتواجدة في تل واسط بقذائف مدفع 120.

تدمير رشاش لقوات الأسد وقنص عناصره في حلب:

دمر المجاهدون رشاشاً لقوات الأسد على جبهة المدينة الصناعية في الشيخ نجار، وتمكنوا من قنص عنصر من قوات الأسد في منطقة حلب القديمة.

المعارضة السياسية:

انتقاد مؤتمر المعارضة السورية المتوقع عقده في القاهرة:

انتقد نائب رئيس الائتلاف السوري هشام مروة، مؤتمر المعارضة السورية المتوقع عقده في القاهرة، نهاية الشهر الجاري، مؤكداً على أن أي مؤتمر لا يضم كافة مكونات المعارضة السورية لن ينتج حلاً يقنع جميع السوريين، وأكد مروة في تصريحات نشرها موقع الائتلاف، على أن الائتلاف الوطني السوري لا يشارك في مؤتمر القاهرة 2، وذلك بعد أن اتخذت الهيئة العامة قراراً بذلك في 22 نيسان الماضي، وأشار مروة إلى أن استبعاد أي مكون من مكونات المعارضة السورية غير مقبول من وجهة نظر الائتلاف، داعياً أطراف المعارضة إلى عدم التنازل عن ثوابت الثورة السورية ورفض الصفوف من أجل إسقاط نظام الأسد، وحول توقعاته لما يمكن أن يخرج به مؤتمر القاهرة، عبر مروة عن تمنيات الائتلاف لاجتماعات المعارضة في العاصمة المصرية أن تخرج فعلاً بنتائج تتماشى مع الثورة السورية ومبادئها وأهدافها في إنهاء الاستبداد والدكتاتورية، لكنه اعتبر أنه نظراً للطريقة التي تعقد من خلالها الاجتماعات فإنها لن تسفر عن نتائج ذات أهمية.

الجبهة الجنوبية ستصل إلى تخوم دمشق:

أكد الناطق الرسمي باسم الجبهة الجنوبية عصام الريس أن الجبهة الجنوبية ستصل إلى تخوم دمشق، مشيراً إلى أن جبهة الجنوب هي البديل الحقيقي للنظام وتوفر البيئة الآمنة التي تعطي الشعب السوري القدرة لانتخاب ممثليه وحكومته، وأفاد أن تشكيل قيادة مشتركة لحوالي خمسة وثلاثين ألف مقاتل في 54 فصيلاً عسكرياً، يرمي إلى تنسيق الجهود قبل بدء عمليات عسكرية كبرى بين دمشق وريف درعا بهدف السيطرة على المواقع الكبيرة لنظام الأسد والوصول إلى تخوم العاصمة السورية.

الوضع الإنساني:

تسيير قافلة مساعدات إغاثية سعودية إلى سوريا:

سيرت الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا قافلته البرية الثالثة والثلاثين المخصصة لإغاثة العائلات والأسر من الأشقاء النازحين السوريين في المنطقة الجنوبية من الداخل السوري، وقال المدير الإقليمي للحملة الدكتور بدر السمحان إن القافلة انطلقت من مستودعات الحملة في مدينة المفرق، وتوجهت للمنطقة الجنوبية من الداخل السوري عبر الحدود الأردنية السورية، لاستكمال توزيعها على مئات العائلات النازحة في محافظات درعا والقنيطرة، مبيناً أن حمولة

القافلة تبلغ 83 طناً من المواد الغذائية وبتكلفة بقيمة 493 ألف ريال سعودي، وهي تبرع شعبي ومن القطاع التجاري السعودي، وأضاف السبحان أن تسيير هذه القوافل يأتي لتدهور الوضع الإنساني في الداخل السوري، وانعدام توفر المقومات الأساسية للحياة.

دخول مساعدات إنسانية:

دخلت عصر اليوم خمس شاحنات محملة بالسلل الغذائية عبر حاجز "بببلا_سيدي مقداد" مقدمة من مؤسسة نور للإغاثة والتنمية للأهالي النازحين من مخيم اليرموك إلى بلدات بببلا وبلدا وبيت سحم ، كما دخلت وخرجت العديد من العائلات اليوم إلى المنطقة عبر الحاجز ذاته.

المواقف والتحركات الدولية:

نظام الأسد هو السبب الرئيسي لاستمرار تدهور الوضع في سورية:

عبر وزير الخارجية التركي ميلود تشاويش أوغلو، عن قناعته بأن نظام الأسد هو السبب الرئيسي لاستمرار تدهور الوضع في سورية، داعياً إلى إستراتيجية شاملة تسمح بإعادة الاستقرار للبلاد، جاء ذلك في مؤتمر صحفي بالاشتراك مع المفوض الأوروبي المكلف شؤون التوسيع والجوار يوهانس هانن، عقب انعقاد مجلس الشراكة الأوروبي - التركي، اليوم في بروكسل، وأشار الوزير التركي إلى أن المباحثات مع الجانب الأوروبي تناولت القضايا السياسية الإقليمية والجوار، مثل الوضع في كل من العراق وسورية، مشيراً إلى أن الوضع في سورية يتدهور، فهناك "داعش" والمجموعات المسلحة التي تستمر بقتل الناس، وهناك أيضاً مشكلة استمرار تدفق اللاجئين السوريين إلى تركيا ويتعين التصدي لكل ذلك.

مشاورات حول القضية السورية:

تشهد العاصمة الروسية موسكو اليوم مشاورات حول القضية السورية بين خبراء روس وأمريكان على رأسهم مبعوث الولايات المتحدة الخاص للشؤون السورية دانييل روبنشتاين، بحسب وكالة "تاس" الروسية، وأكد مصدر دبلوماسي خاص لوكالة "تاس" معلقاً على جدول الأعمال المرتقب لمشاورات موسكو أن الطرفين يعولان على بحث أعمق ومفصل أكثر للمسائل المتعلقة بالتسوية السياسية للأزمة السورية، وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن "روبنشتاين" خطط قبل الوصول إلى موسكو، لزيارة جنيف حيث تستمر المشاورات بين المبعوث الأممي إلى سورية ستافان دي ميستورا وممثلين عن القوى السياسية والمدنية السورية المختلفة، وسيتوجه المبعوث الأمريكي بعد موسكو إلى تركيا والسعودية حيث ستستمر المباحثات حول القضية السورية مع سلطات البلدين وممثلين عن المعارضة السورية، وبينت الخارجية الأمريكية أن "روبنشتاين" سيتحدث خلال جولته عن ضرورة "انتقال سياسي ثابت في سورية على أساس اتفاقات جنيف وكذلك عن استمرار التعاون مع قيادة المعارضة السورية المعتدلة.

توجيه نصيحة بضرورة الاستماع لنصائح المملكة فيما يتعلق بالملف السوري:

وجّه مايكل موريل المسؤول السابق بهيئة الاستخبارات الأمريكية، نصيحة للإدارة الأمريكية بضرورة الاستماع لنصائح المملكة فيما يتعلق بالملف السوري، وفي حوار حصري أجراه موقع "voanews" الإخباري مع مايكل موريل، النائب السابق، القائم بأعمال مدير وكالة الاستخبارات الأمريكية سابقاً، كشف عن أن القضية السورية تعتبر من أعقد وأصعب القضايا التي مرت عليه خلال عمله كمسؤول حكومي طيلة الـ 33 عاماً الماضية، وأوضح أن صعوبة الوضع في سوريا يرجع إلى أنها تشهد حالياً خمسة صراعات متشابكة، اثنان منهما يتعلقان بالمحاولات التي تبذلها المملكة لوقف المد الشيعي داخل سوريا وخارجها، والصراعات الثلاثة الباقية تتعلق بمواجهة بشار الأسد و"داعش" والقاعدة، وحذر موريل، من حالة الانفلات الأمني التي تشهدها سوريا حالياً، وخاصة في المنطقة الشرقية، وهو ما جعل عدداً كبيراً من أفراد تنظيم "داعش"

الذين كانوا موجودين في العراق ينتقلون لسوريا، وهذا يعني أننا سرعان ما سنجد أنفسنا أمام بؤرة إرهابية جديدة إن لم تتحرك الإدارة الأمريكية لتصحيح الوضع هناك.

آراء المفكرين والصحف:

الشام واليمن والعراق.. التفكير خارج الصندوق:

د. أحمد موفق زيدان

لا يزال كثير من الناس يحرصون على فهم ما يجري في المنطقة وتحليله بأدوات تاريخية عفا عليها الزمن، وأكل عليها الدهر وشرب، ولا يزالون يشدون كل تحليلاتهم إلى داخل الصندوق بمعنى فهم ما جرى ويجري وسيجري من خلال الدولة، والتأثيرات الدولية والنفوذ الإقليمي وسياسات الكبار ونحوها من مصطلحات الحرب الباردة وما قبلها وما بعدها، ولكنهم يجهلون تماماً أن العالم العربي بعد ربيع الذي طال ليس هو نفسه قبله، وبالتالي ظهر اللاعبون غير الحكوميين في العراق والشام واليمن وغيرهم، ومثل هؤلاء اللاعبين الجدد لهم من النفوذ والتأثير على بلدانهم وحتى على سياسات الدول أكثر من اللاعبين الحكوميين، وإلا فماذا نفسر ما جرى من انتصارات في إدلب وجسر الشغور ومن قبلها درعا وحلب وغيرها، حين قرع أجراس البيت الأبيض والأحمر والأسود بطهران تجاه هذه التغييرات الاستراتيجية لاقترب الثوار من الساحل معقل الطائفة العلوية وخزانها البشري في الحرب المشنونة على الشعب السوري منذ خمس سنوات، وهو ما دفع إلى طيران وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى موسكو للتوصل إلى حل تسويي يضمن عدم انتصار الثوار عسكرياً على الأرض، لكن لا يزال كيري وغيره يظنون أن بمقدور موسكو إرغام العصاة في دمشق على التنازل؟!

يأتي الرئيس الأميركي باراك أوباما بعد اجتماع كامب ديفيد ليجترّ الماضي الأميركي بما يتعلق بالشأن السوري حين يقول: "إن الوضع في سوريا لن يُحل في زمن ولايتي"، وكأن الشعب السوري ينتظر ممن كذب على نفسه والعالم أكثر من مرة ورسم خطوطاً حمراء لطاغية دمشق، فكانت خطوط سماح بمواصلة مذبحه الشعب السوري بموافقة ضمنية من الأميركيين، والسوريون كما هم غيرهم من العرب والمسلمين يستذكرون هنا مقولة علي بن أبي طالب رضي الله عنه "فوت الحاجة أهون من طلبها من غير أهلها"، وحينها قد يصح قول دستوفسكي: "أحياناً لا تملك إلا أن تلعن"، فالثورات مثل الروايات كما قال الفيلسوف الفرنسي توكفل أصعب ما فيها نهاياتها؛ ولذا فإن شعوب الربيع العربي وثواره يجهدون لرسم النهاية المنطقية لثوراتهم التي حدها مفجرو ثورات الحرية والكرامة.

في الشام والعراق واليمن لعل الشيء الوحيد الذي تملكه هذه الشعوب هو الوقت، ومن ملك وقته لا يضره أحد بإذن الله، فالوقت صديق الأحرار والثوار، بقدر ما هو عدو الاحتلال والغزاة، فالمعركة في جوهرها مع الاحتلال الداخلي أو الخارجي معركة معنوية وكسر معنويات، فقبل أن ينهزم المحتل مادياً ينهزم معنوياً؛ ولذا تنتصر الشعوب الحرة النائرة على الجبروت الاحتلالي. (العرب القطرية)

التعذيب .. محاولة للفهم:

سمير حمدي

تتصاعد الاحتجاجات ضد التعذيب في كل مكان، وتحدث عنه المواثيق الدولية، وتندد به المنظمات الحقوقية والإنسانية، لكنه على الرغم من ذلك كله لم يتوقف، ولن يتوقف في المنطقة العربية، حيث يتخذ طابعاً رسمياً، يعلم الجميع بوجوده، وترعاها سلطات رسمية، لكنه يظل حاضراً بالغياب في المشهد المعلن، ليلقي بوطأته الشديدة على كل من يفكر في الخروج على طاعة الحاكم، وإذا كانت حادثة موت خالد سعيد من أهم بواعث ثورة 25 يناير ضد النظام البوليسي الحاكم في مصر حينها، فإن الظاهرة، بحد ذاتها، ظلت تستعيد حضورها في ظل هيمنة الأنظمة السلطوية المطلقة التي تمارس حضورها

القهري على الشعوب العربية، أو حتى في ظل حكم المليشيات المسلحة التي تنفذ أحكامها خارج كل رقابة أو محاسبة. لذا، لم يكن غريباً أن تتوارد أخبار تعذيب المعتقلين داخل السجون العربية، وما تحمله من انتهاكات لبشرية الإنسان، فالصور المرعبة لمساجين نظام الأسد في سورية، أو ما يتعرض له مساجين الرأي في سجون الانقلاب في مصر (وجديد الضحايا فريد إسماعيل الذي توفي نتيجة الإهمال)، تكشف عن إرادة مقصودة من السلطة السياسية الحاكمة لإرسال رسالة، فحواها أن الجميع يمكن أن يدفعوا ثمننا باهظاً لكل محاولة للتطاول على السلطة، والمطالبة بحد أدنى من الحقوق والحرية، فالتعذيب، بصورته هذه، يمثل مؤسسة عقابية فعلية قائمة الذات خارج النظام القضائي "إنه طقس منظم من أجل وسم الضحايا وإظهار السلطة التي تعاقب"، كما يقول فوكو.

ويظل التعذيب ممارسة قهرية وجريمة ضد الإنسانية، لا يمكن تبريرها بأي شكل، وتحت أي شعار، مهما كان نبيلاً أو عظيماً، وإن الحديث عن التعذيب وفضح مقترفيه وإدانة الأنظمة التي تتبناه يمثل جهداً أساسياً من أجل تحرير الإنسان، وتقنين وضعه الحقوقي الذي يضمن له الحد الأدنى من الحقوق والحرية. (العربي الجديد)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

حسين محمود الندوة - حمص - تدمر

أحمد - حمص - تدمر

ميساء الدعاس - حمص - تدمر

فلاح محمد - حمص - تدمر

يحيى الحمود - إدلب - كفر يحمول

إياد الشيخ - إدلب - كفر يحمول

بسام رضا أسعد الخطيب - ريف دمشق - زاكية

عثمان المغربي - ريف دمشق - الزبداني

محمد عبد العزيز العبيد الدهمشي - حماة - عكش

خليفة أحمد العبد الله "السعود" - حماة - عقيريات

صطوف عبد الرزاق العزيز - حماة - اللطامنة

محمد مناع السائر - دير الزور - البويل

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية

- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- مرآة سوريا
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- سوريا مباشر
- سراج برس
- وكالة الأناضول
- الجزيرة نت
- السبيل
- وكالة الأنباء الأردنية
- العرب القطرية
- العربي الجديد
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: